جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

اتجاهات أساتذة المتوسط نحو إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبة: راضية خوجة

إشراف الدكتورة: سعاد ولد جاب الله

لجنة المناقشة

.....

.....

.....

السنة الجامعية : 2021/2020

ملخص:

تهدف هذه الدراسة، التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها على جميع فئات المجتمع، إلى معرفة اتجاهات الأساتذة حول إدماج هذه المواقع في التعليم، من خلال طرحها للتساؤل الرئيسي: ماهي اتجاهات أساتذة المتوسط نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية؟ وقد تفرع عن هذا التساؤل ثلاث أسئلة فرعية وهي:

-ما موقف أساتذة المتوسط من إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

-ما دوافع إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية من وجهة نظر أساتذة ا لم توسط؟

-ما هي المعوقات التي تحول دون إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استمارة استبيان لقياس الاتجاه كأداة لجمع البيانات، على عينة تقدرب100أستاذ موزعين على أربع متوسطات من بلدية المسيلة.

وكانت النتائج كالاتي:

1-موقف الأساتذة من إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كان محايد.

2-معظم الأساتذة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي فيها ميزات تجعل منها بيئة ملائمة للعملية التعليمية.

3-هناك مجموعة من المعوقات تحول دون إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الوقت الراهن.

Résumé :

Cette étude, qui a abordé le thème des sites de réseaux sociaux qui se sont imposés à toutes les couches de la société, vise à connaître les attitudes des enseignants vis-à-vis de l'intégration de ces sites dans l'enseignement, en posant la question principale : Quelles sont les attitudes des enseignants du collège vis-à-vis de l'intégration des sites de réseaux sociaux dans l'enseignement ? Trois sous-questions ont été dérivées de cette question :

- Quelle est la position des enseignants du collège sur l'intégration des sites de réseaux sociaux dans l'enseignement ?

- Quelles sont les motivations pour intégrer les sites de réseaux sociaux dans l'enseignement du point de vue des enseignants du collège ?

- Quels sont les obstacles qui empêchent l'intégration des sites de réseaux sociaux dans l'enseignement du point de vue des enseignants du collège ?

Pour atteindre les objectifs de l'étude, un questionnaire a été construit pour mesurer l'attitude en tant qu'outil de collecte de données, sur un échantillon d'environ 100 enseignants répartis sur quatre collèges de la commune de M'sila.

Les résultats ont été les suivants :

-L'attitude des enseignants vis-à-vis de l'intégration des sites de réseaux sociaux dans l'enseignement était neutre.

-La plupart des enseignants pensent que les sites de réseaux sociaux ont des caractéristiques qui en font un environnement approprié pour l'enseignement.

- Il existe un certain nombre d'obstacles qui empêchent actuellement l'intégration des sites de réseaux sociaux dans l'enseignement.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	**مقدمة.**	أ- ب
أولا	**الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة .**	01
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	01
02	أهداف الدراسة.	02
03	أسباب اختيار الموضوع.	02
04	أهميّة الّدراسة.	03
05	المدخل النظري للدراسة.	03
06	تحديد المفاهيم.	05
07	منهج الدراسة وأدواتها.	06
-	حدود الدراسة.	10
-	مجتمع البحث وعينة الدراسة.	11
08	الدراسات السابقة.	11
ثانيا	**الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي**	14
01	نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي.	14
02	مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية.	16
03	مميزات مواقع التواصل الاجتماعي.	17
04	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.	18
05	توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.	23
06	معوقات مواقع التواصل الاجتماعي.	24
ثالثا	**الفصل الثالث : الدراسة الميدانية .**	25

فهرس الموضوعات

01	خصائص العينة .	25
02	تفريغ البيانات والتعليق عليها	27
03	المحور الأول:. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يضعف علاقة الأستاذ بالمتعلم.	28
04	المحور الثاني: دوافع إقبال أساتذة المتوسط على إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	32
05	المحور الثالث : معوقات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذة.	40
06	النتائج النهائية للدراسة	43

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

التطور التكنولوجي الحاصل في مجال التربية والتعليم، أثر بصفة استثنائية في بيئة الفعل التربوي، وبالخصوص على العملية التعلمية / التعلمية وعلى استراتيجيات داخل الصف ، وهذا ما دعا إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وتكيفيها بما يلائم القدرات الفردية للمتعلمين ، بغية تحسين الأداء وتوفير الوقت والجهد، تلبية لحاجيات المتعلمين وكمية المعارف التي يستفيدون منها في حياتهم اليومية. واستخدام إدماج شبكات التواصل الاجتماعي صار ضرورة ملحة، لجاذبيتها وسهولة توافرها في الوقت والمكان المناسبين، فهي تخلق الدافعية و التنافس بين المتعلمين.

وقد سيطرت التطبيقات التكنولوجية الحديثة على اهتمامات كل من الأستاذ والمتعلم على حد سواء وأضحت مكونا رئيسيا لا يمكن الاستغناء عنه، وصار لزاما التنويع في استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة انتقالا من التعليم الصفي المنتظم إلى التعلم المدمج أو المتمازج الذي يستخدم الوسائط الالكترونية داخل القاعة والتعليم الافتراضي عبر الانترنت، (مواقع التواصل الاجتماعي : فيسبوك، يوتيوب، تويتر، بلوق ....). ويرى بعض المختصين في مجال التعليم على أنها بيئة مناسبة لتعليم حديث ومتطور يلبي حاجات الفرد، ويتماشى مع الثورة التكنولوجية الحديثة.

نالت شبكات التواصل الاجتماعي اهتمام الأساتذة والمتعلمين، نظرا لسهولة ولوجها ومع الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية والحواسيب المحمولة، تغلغلت الشبكات الاجتماعية إلى حياتنا اليومية، لذلك وجب التكيف مع المستجدات، وبالتالي فإن استخدامها كوسيلة للتعليم صار حتمية لا مفر منها.

وهذا ما لمسناه عند قيامنا بالدراسة الاستكشافية على عينة من المتعلمين في قاعة الإعلام الآلي المزودة بالأنترنت، وأثناء الملاحظة بالمشاركة، بدا لنا أن المتعلمين، يستمتعون وعلامات الرضى بادية على وجوههم، وكان الفضل في هذا التوجه الجديد الذي نعني به استخدام التقنيات الحديثة، يعود إلى الظروف الاستثنائية التي خلقتها جائحة كوفيد 19 على الجزائر بصفة عامة وعلى المنظومة التربوية بصفة خاصة، دعت إلى تبني نمط جديد من التعليم غير المألوف في مرحلة التعليم المتوسط بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وذلك بإدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية/ التعلمية، تعزيزا لما يقدم داخل الصف.

للعلم أن وزارة التربية والتعليم قد خصصت أربع ساعات في الأسبوع كنشاطات لا صفية، يستخدم المتعلم مواقع التوصل الاجتماعي، لنشاط اللغة الفرنسية، غير أن هذا التخصيص أثار حفيظة الأساتذة، ودفعهم لاتخاذ مواقف متباينة منها، مبررين رفضهم ، بأن التعليمة جاءت دون سابق إنذار و مبهمة.

وكان هذا دافعا لنا لمحاولة معرفة مدى فاعلية هذا التوجه الجديد في التعليم، و الذي يسعى إلى مواكبة العصر والاستفادة من تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، كأسلوب مبتكر. ومما سبق جاءت الإشكالية على النحو التالي:

- ما اتجاهات أساتذة المتوسط نحو إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية ؟

وقد قمنا بتفريع الإشكالية إلى إشكالات فرعية بهدف التعمق أكثر.

– ما موقف أساتذة المتوسط من إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية؟

–ما دوافع إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط ؟

– ما هي معوقات إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط؟

2–أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

– التعرف على موقف أساتذة المتوسط من إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعلمية.

– معرفة إيجابيات إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط.

–الكشف عن معوقات إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وجهة نظر أساتذة المتوسط.

3–أسباب اختيار الموضوع: هناك مجموعة من الأسباب دفعتنا لخوض غمار هذا البحث منها:

أ– أسباب ذاتية:

– كوني أستاذة تعليم متوسط أسعى إلى استخدام هذا الأسلوب الجديد (إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية)، بغية معرفة مدى فعاليته لدى المتعلمين داخل الصف وخارجه.

– تشجيع المتعلمين على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية.

– خلق الدافعية والتنافس بين المتعلمين، للقضاء على الملل.

ب–أسباب موضوعية:

– الرغبة في رفع وعي أطراف العملية التعليمية بضرورة استخدام دمج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

– الرغبة في استخدام الوسائط الالكترونية لتسهيل التعليم وبناء كفاءة المتعلمين.

– الرغبة في جعل مواقع الشبكات الاجتماعية منبرا علميا يعزز الثقة بين الأستاذ والمتعلم.

4–أهميّة الّدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من جدة وحداثة موضوعها، الذي يتناول واحدة من أهم الموضوعات الحديثة في مجال تكنولوجيات الاعلام والاتصال، ألا وهي مواقع الشبكات الاجتماعية، حيث استطاعت هذه الأخيرة أن تغزو جميع مجالات الحياة بما فيها التعليم، ويساير البحث الحالي ما تؤكده الاتجاهات التربوية المعاصرة من أهمية توظيف هذه التقنيات والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية، وقد توافر هذه الدراسة للباحثين التّربويين إطارا نظريًّا، يحوي بعض الأساسيات والمرتكزات النظريّة، لدراسات لاحقة في هذا المجال، خاصة مع نُدرة الدراسات العربيّة، التي تناولت اتجاهات الأساتذة نحو إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

5–المدخل النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبارها مدخلا مناسبا لتطبيق هذه الدراسة بغرض التعرف على الدوافع والإشباعات المحققة من خلال إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

وتظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور والمتمثل في كل من الأستاذ والمتعلم وتعتبره جمهورا نشطا وليس مستقبلا سلبي، لتلك المواقع الاجتماعية، حيث يقومون باختيارات واعية وقائمة على أساس دوافع محددة بين الوسائل والمضامين الإعلامية المتاحة لهم.

وتتمثل الحاجات التي يسعى الأفراد إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الاتصال فيما يأتي[1]:

[1]– علياء عبد الفتاح رمضان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحافة العلمية، مجلة البحوث الاعلامية، العدد54، الجزء 5 ، 2020 ،ص 12

-احتياجات معرفية وتتمثل في الحصول على المعلومات عن الموضوعات المتنوعة وفهم البيئة المحيطة .

-احتياجات عاطفية وتتمثل في تحقيق المتعة، وإشباع الحاجات الجمالية والعاطفية المختلفة.

- تحقيق الاندماج الذاتي الذات.

- الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي وتتمثل في تحسين علاقات الفرد مع أسرته وأصدقائه وزملائه .

كما اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية (لمارشال ماكلوهان Marshall McLuhan).حيث تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات التي تتحدث عن دور وسائل الاعلام، وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، وتستند إلى الحتمية التكنولوجية وإلى محدد السببية الخطية، انطلاقا من التقني إلى الاجتماعي، ولذلك فإن الأبحاث التي تندرج ضمن هذا التيار تنطلق من مبدأ مفاده أن اكتشاف المميزات الخاصة بوسيلة إعلامية مهيمنة، تسمح بعد ذلك بمعالجة نتائجها على الثقافة وسير المجتمع.

فقد ظهرت نظرية مارشال ماكلوهان قبل أكثر من أربعة عقود وما تزال حتى اليوم من أكثر النظريات الإعلامية انتشاراً ووضوحاً في الربط بين الرسالة ، والوسيلة الإعلاميتين من خلال تأكيدها على أهمية الأولى في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، إذ يرى ماكلوهان، أن الوسيلة هي الرسالة، وأوضح أنه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل الأعلام بشكل مستقل عن تقنيات وسائل الإعلام والموضوعات والجمهور، الذي يوجه المضمون إليه، وأشار إلى أنهما يؤثران على ما تورده تلك الوسائل، رغم أنه من طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان، بأنها تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال، التي يستخدمها المجتمع فهي تحدد طبيعته وكيفية معالجته لمشاكله، وأية وسيلة تعتبر امتداداً لحواس الإنسان، إذ تشكل الظروف التي تؤثر على الأسلوب الذي يفكر به الناس، ويتلقون المعلومات وفقاً له. وقد عرض ماكلوهان أربعة مراحل تعكس التاريخ الإنساني، وهي كالآتي:

- المرحلة الشفوية: تعني مرحلة ما قبل التعليم، ويطلق عليها المرحلة القبلية.

- مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت لنحو ألفي عام.

- عصر الطباعة: واستمر من عام 1500م وحتى عام 1900 م تقريبا

-عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: وبدأ عام 1900 تقريباً ولم يزل مستمراً حتى الوقت الراهن

6- تحديد المفاهيم:

6-1-الاتجاه (L' attitude):

أ-التعريف الاصطلاحي: " استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة، عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة، وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، يشمل نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا" .[1]

ب –التعريف الاجرائي: نقصد بالاتجاه في هذه الدراسة مجموع الأحكام والآراء التي يكونها أساتذة التعليم المتوسط حول موضوع إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

6-2-التعليم المدمج :L'enseignement hybride نعني بكلمة دمج هو استخدام التعليم المدمج الذي نعني به:

أ- التعريف الاصطلاحي: " استراتيجية تعليمية يتكامل فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد، بحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أو المعتمدة على شبكة الأنترنت في أنشطة التعلم، وذلك من خلال الجمع بين نماذج متصلة ونماذج غير متصلة من التعليم ". [2]

ب-التعريف الاجرائي: نقصد التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي داخل الصف الدراسي و الإلكتروني باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، من أجل تعزيز العملية التعليمية.

6-3-العملية التعليمية L'enseignement:

أ-التعريف الاصطلاحي: " مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات، والاتجاهات عند الفرد أو المجموعة، سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أو غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس وأكثر شمولا". [3]

---

[1]- محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2011، ط1، ص :43

2-عروبة محمد حامد الشهوان: أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة – مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجيستير في التربية غير منشورة، عمان، الأردن 2014 ،ص : 25

[3] -محمد السيد علي: مرجع سبق ذكره، ص:71

ب-**التعريف الاجرائي:** نقصد بها في دراستنا تلك العملية، التي يقوم بها الأستاذ داخل الصف الدراسي، لإكساب المتعلمين مهارات وخبرات معرفية، مستعينا في ذلك بمواقع الشبكات الاجتماعية لتعزيز تلك المهارات والخبرات، والتي يتم استخدامها خارج الصف.

7-منهج الدراسة وأدواتها:

7-1-المنهج المستخدم: في اللغة العربية مرادف لكلمتي: " النهج والمنهاج، اللتين تعنيان الطريق الواضح اما في البحث العلمي فعرفه موريس أنجرس: هو مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصل إلى نتيجة. [1] كما يعرفه عبد الرحمن بدوي بأنه " طريق تؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل نتيجة معلومة، و طريقة من طرق التفسير والتحليل بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو مكان معين " [2]

ونظرا لطبيعة دراستنا والإشكالية المطروحة اعتمدنا على الجمع بين المنهج الكيفي والكمي. إذ اعتمدنا المنهج الاثنوغرافي في بداية دراستنا للاستكشاف الظاهرة وتحصيل قاعدة معلومات وبيانات تساعدنا على الانطلاق في عملية البحث.

حيث تعني" كلمة اثنوغرافيا الترجمة الحرفية للمصطلح Ethnography المكون من مقطعين، الأول Ethno ويعني جنس أو شعبة والثاني graphy ويعني وصف وبذلك يعني مصطلح اثنوغرافيا وصف الثقافات وحياة الشعوب". [3]كما يشير المعنى الحرفي لكلمة اثنوغرافيا إلى الكتابة عن ثقافة الشعوب .

بينما يعتبر المنهج الاثنوغرافي نوعا خاصا من مناهج البحوث الكيفية حيث يُعرفه الأنثروبولوجي اعتمادا على أسسه الإبستمولوجيية التأويلية، بوصفه الطريقة التي يتم من خلالها وصف ثقافة مجتمع ما، و يستخدم لملاحظة السلوك في بيئته الطبيعية، فهو يمكن الباحث من فهم المعنى الحقيقي للسلوكيات محل الملاحظة.

[1]-أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،ط4، الجزائر، ص:282.

[2]-عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1997، ص:5

[3]-فهد بن سلطان السلطان: المنهج الاثنوغرافي-رؤية بحثية جديدة لتطوير واقع العمل التربوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية 2010، ص:10

ويجرى البحث الاثنوغرافي في السياق أو الموقف الطبيعي، فيقوم الباحث بجمع البيانات و يعمل على تحليلها استقرائيا من خلال الاعتماد بشكل رئيسي على المعاني التي يفصح عنها الأفراد موضع الدراسة بوصفهم مشاركين فيها، وهذا النوع من المناهج يؤكد على ضرورة دراسة الظاهرة في واقعها الطبيعي من خلال المعايشة الفعلية للأفراد، وتتبع الوقائع والأحداث والسلوكيات، اعتمادا على الملاحظة بالمشاركة ودون أي تدخل أو ضبط مسبق.

ويرتكز على الأسئلة المحورية التي تطرح من خلاله فسؤاله المحوري هو ما ثقافة هؤلاء الأفراد؟ وهل يفترض لأي مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معا أن يكونوا ثقافة خاصة بهم؟ وما انعكاسات هذه الثقافة على تشكيل أنماطهم السلوكية وممارساتهم الحياتية ونظرتهم إلى الواقع الاجتماعي والثقافي من حولهم.

وتعرف الأثنوغرافيا على أنها الدراسة التحليلية للمجموعات الإثنية "العرقية (دراسة تلك المجموعات المادية والاجتماعية واللغوية)، وهي ملاحظة وتسجيل المادة الثقافية من الميدان ووصف النشاط الثقافي كما يبدو، فهي الدراسات الوصفية لأسلوب الحياة ومجموعة التقاليد والعادات وأصناف التراث الخاصة بالإثنيات؛ أي تلك التجمعات الإنسانية التي تمتاز ببنية عائلية واقتصادية اجتماعية متجانسة، حيث تقوم الوحدة على لغة وثقافة مشتركة، تهدف إلى فهم معمق للطريقة التي يتبعها الأفراد المنتمون إلى الثقافات المختلفة والثقافات الفرعية في إدراك معنى واقع حياتهم التي يعيشونها ". [1]

ومنه تندرج دراستنا الحالية ضمن الدراسات الوصفية فهي تسعى إلى معرفة اتجاهات الأساتذة نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، واستخدمنا المنهج المسحي للتمكن من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وبعدها تحليلها للوصول الى تعميمات، وأنه " يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في الواقع الطبيعي الذي تنتمي إليه، من خلال جرد – ومسح – المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية، وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية ". [2]

[1] –مريم دهان: المقاربة الاثنوجرافية، تعريفها، مميزاتها، تقنياتها وعلاقتها بدراسة الجمهور، مجلة تاريخ العلوم، ع8، ج1،جوان2017،ص43/31

[2] – أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص:286.

أما المنهج المسحي فهو " أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد و سلوكهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم". [1] بالطريقة العلمية التي تمكن الباحث" من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك".[2]

7-2-أدوات الدراسة :

أ -**الملاحظة بالمشاركة:** حالة يشارك فيها الملاحظ أو الملاحظة في حياة الأشخاص الموجودين تحت الملاحظة. [3] حيث يندمج الباحث من خلالها في مختلف مجالات حياة المبحوثين مع مراعاة عدم التأثير في واقع الظاهرة محل الدراسة، غير أن الملاحظة الميدانية فيطلق عليها " المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة ... بغية الحصول على معلومات دقيقة " [4]

وقد وظفنا هذه التقنية في ملاحظة سلوك المتعلمين في حصص الإعلام الآلي في قاعة خاصة بها حواسيب مزودة بالأنترنت، وقد لاحظنا أن المتعلمين يستخدمون الحواسيب بمهارة عالية وكذا الانترنت، فهم يمتلكونها في منازلهم، ويوجد من بينهم من لا يعرف استخدام الحاسوب، بينما، وأثناء ملاحظتنا وجدنا أن الأغلبية منهم يملك حسابات على مواقع الشبكات الاجتماعية، والبقية يستخدمون حسابات أوليائهم وهم يستخدمونها باستمرار خاصة موقع فيسبوك، يستعملونه لأغراض عدة منها: التسلية وتتبع مشاهير كرة القدم بالنسبة للذكور، ويستغلون هذا الموقع لتحضير دروس العربية والاجتماعيات وإنجاز الواجبات من خلال انخراطهم في صفحات تعليمية تخص مستوى التعليم المتوسط.

ب-المجموعة البؤرية: هي طريقة منهجية من طرق الأسلوب الكيفي، تستخدم بهدف جمع معلومات كيفية حول موضوع محدد، حول جماعة اجتماعية ذات نوعية محددة وذات اهتمامات مشتركة، من أجل التوصل إلى مجموعة من التصورات أو الادراكات أو الاتفاقات الجماعية حول موضوع أو قضية محددة، بحيث

---

[1] -محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، ط1، مصر،200، ص:158.

[2] -أحمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص287.

[3] - موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف واخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر ،2006،2004، ص:179.

[4] - عامرقندلجي، إيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الدوحة، 2009، ص:347.

تستطيع تلك التصورات المشتركة الخروج بمجموعة من البدائل التي تفيد في اتخاذ القرارات أو الوصول إلى حلول محددة للمشكلات.[1]

وتعرف مجموعات التركيز باعتبارها استراتيجية بحثية لفهم اتجاهات الناس و سلوكهم. حيث يتم عقد لقاءات تجمع بين عدد من المشاركين (من 6 إلى 12 مشارك). في وقت واحد ، و يدير اللقاء وسيط يقوم برئاسة الجلسة من خلال قيادة المشاركين و توجيه المناقشة حول موضوع البحث.

ولقد اعتمدنا على تقنية مجموعة النقاش البؤرية للحصول على معلومات من مجموعة من الأساتذة وعددهم حوالي 12 أستاذا يملكون صفحات واشتراكات على مواقع الشبكات الاجتماعية، ويستخدمونها لأغراض مهنية في تحضير الدروس والاطلاع على مستجدات قطاع التربية. حيث تطرقنا إلى موضوع استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم، وخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية و، إذ تبرز أهميتها في تعزيز العملية التعليمية، كما تناولنا مزايا استخدامها إذا استغلت بشكل مفيد من قبل المتعلمين، إذا كانت هناك متابعة وتوجيه من طرف الأساتذة لإنجاز مختلف الانشطة التعليمية.

ووجدنا أن أولئك الأساتذة يبدون اهتماما بإدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في التعليمية لوعيهم بما تقدمه من فائدة بالنسبة للمتعلم والأستاذ على حد سواء.

لكن هناك من يرى أن تحقيق ذلك صعب ميدانيا، لأسباب منها: (كثافة البرنامج، واكتظاظ الصفوف الدراسية).

وقد ساعدتنا هذه المعلومات المتحصل عليها في صياغة أسئلة الاستمارة الموجهة للأساتذة.

1-2-7 –**استمارة استبيان لقياس الاتجاه:** وهي الأداة التي من خلالها يمكن التعرف على أراء وأفكار المبحوثين حول موضوع البحث، وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من الواقع. [2] إذ يعتبر الاستبيان في البحث العلمي هو " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في أطار الخطة الموضوعة ، لتقدم إلى المبحوث من

[1] –عبد الوهاب جودة عبد الوهاب: اسلوب مجموعة النقاش البؤرية واستخداماته في البحث الاجتماعي، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 30، أفريل 2002، ص 10.

[2] –رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص: 219.

أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة". [1] أو هو "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء، أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات". [2] وتهدف هذه الأداة البحثية إلى الكشف عن اتجاهات ومواقف أساتذة التعليم المتوسط، نحو استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وكذا دوافع ومعوقات استخدامها.

ولقياس الاتجاه وظفنا مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) في استمارة فياس اتجاه التي كانت تتضمن 27عبارة بالإضافة إلى صفات العينة التي حملت 4 اسئلة و تم عرضها على الأستاذة المشرفة وتم إرسالها إلى مجموعة من الأساتذة عن طريق الإيمايل قصد التحكيم ولكننا لم نتلق أية إجابة . وقد تضمنت استمارة الاستبيان المحاور الآتية:

-**المحور الاول:** حول موقف الأساتذة من إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

-**المحور الثاني:** حول دوافع إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط .

-**المحور الثالث:** حول معوقات إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط .

7- حدود الدراسة:

أ-الحدود الزمانية: انطلقت دراستنا مع بداية العام الدراسي ولكن فعليا بداية من السداسي الثاني من السنة الدراسية 2020/ 2021.

ب-الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على متوسطات بلدية المسيلة .

[1]- أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، ص220.

[2]- محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص353.

8-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

8-1-مجتمع البحث: يقصد به المشاهدات موضوع الدراسة، أو هي كافة مفردات مجتمع البحث. ويعتبر مجتمع البحث المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وهذا يتمثل في اساتذة التعليم المتوسط لولاية المسيلة باعتبارها الشريحة المعنية بإدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

8-2-تعريف العينة: العينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما. [1] ويتم تعريف المعاينة بأنها العملية الاحصائية التي تتم من أجل اختيار مجموعة جزئية، " يطلق عليها اسم العينة للمجتمع المستهدف للدراسة لتحقيق الأغراض المتمثلة في عمل الملاحظات والاستنتاجات الاحصائية حول هذه المجموعة من عناصر المجتمع". [2]

8-2-1 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 100 أستاذ من الطور المتوسط تم اختيارهم بالطريقة القصدية موزعين على أربع متوسطات من ولاية المسيلة، ونعني بالعينة القصدية " هي التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ". [3] ولقد اعتمدنا على هذا النوع من العينة لمعرفتنا الجيدة بمجتمع البحث وخصائصه بما أنني أستاذة تعليم متوسط.

9-الدراسات السابقة: رغم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة، إلا أننا لاحظنا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت اتجاهات أساتذة مرحلة المتوسط حول إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، والذي تحصلنا عليها دراسات حول مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام .

9-1-الدراسة الأولى: بعنوان فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة، من إعداد هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش وهو مقال نشر في مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية سنة 2020. جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، حيث سعت هذه

[1]- موريس انجرس: مرجع سابق، ص:107.

[2]-أنول باتشيرجي، ترجمة د خالد بن ناصر ال حيان: بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، دار اليازور دي العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة العربية 2015، ص:187.

[3]- أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، ص: 197.

الدراسة إلى معرفة أهم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية للطلبة وأولياء الأمور، وتمحورت إشكاليتها حول مدى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدراس الخاصة، واندرج تحت هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية الأتية:

- كيف يستخدم معلمو المدراس الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

- ما الصعوبات التي يواجهها معلمو المدارس الخاصة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). تعزى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة؟

ولقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى ذلك استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية الحكومية والتعليم العالي والجامعات.
- تقديم ورش تدريبية للمشرفين والمعلمين حول كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

9-2-الدراسة الثانية: بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد، مقالة للدكتورة سامية عواج والأستاذة تيري سامية، كلية الإعلام والاتصال جامعة سطيف2 الجزائر. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاعة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وما يمكن أن تقدمه هذه التقنية لتحسين التعليم عن بعد. وجاءت الاشكالية على النحو التالي: إلى أي مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت أن يساهم في دعم التعليم عن بعد؟

وبهدف التعمق في جوانب الإشكالية طرحت الباحثتان جملة من الاسئلة الفرعية وهي:

- ما مدى إقبال الأطراف العملية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ماهي عادات وأنماط توظيف كل من الأستاذ والمتعلم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعلم عن بعد؟

- ماهي أغراض استخدام كل من الأستاذ والمتعلم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

– ما مدى استفادة أطراف العملية التعليمية من تطبيقات الشبكات الاجتماعية في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية عن بعد؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستمارة قصد جمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع البحث والبالغ عددهم (197) طالبا و37 أستاذا تم اختيارهم بشكل قصدي. وتوصلت الدراسة إلى حقيقة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك واليوتيوب، تلعب دورا فعالا في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب صعوبات التعلم الصفي.

- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

الملاحظ أن الدراستين هدفتا إلى تبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وقد استفدنا منهام في رصد الجوانب النظرية والمنهجية، كما أنها مثلت رصيدا معرفيا لتحديد المشكلة و أهميتها وأهدافها و تساؤلاتها و أدواتها والمناهج البحثية المستخدمة ، في إطار سد ثغرة بحثية جديدة .

- **تمهيـــــــــــــــد:**

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي علامة مميزة في القرن الحادي والعشرين، وخلقت عالما واسعا من البيانات الضخمة المتولدة، في الحقل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي networks Social عبارة عن مجتمعات متوفرة عبر الإنترنت مكونة من أشخاص يشتركون في الاهتمامات والنشاطات، كما توفر هذه الشبكات طرقاً عدة ومتنوعة للمستخدمين للتفاعل، من خلال المحادثة أو المراسلة أو عن طريق البريد الالكتروني والفايسبوك واليوتوب، والتويتر، والبلوق...)، فالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لتعزيز الأنشطة التعليمية الصفية، عن طريق تقنية إدماج شبكات التواصل الاجتماعي ومتابعة الأنشطة الصفية واللاصفية والمشاركة فيها، كما أنها تسهم بأشكال مختلفة في الرقي بمستوى المتعلمين، لزيادة المردودية والتحصيل الدراسي وتنمية الشخصية وبناء حصانة ذاتية لدى المتعلمين، كما تؤدي إلى تطور في العملية التعليمية، وتؤثر إيجابياً على طريقة الأداء داخل الصف الدراسي وخارجه، باعتبارها أداة لحفظ المعلومات وتسهم في تنمية وتعزيز التعليم الفردي أو الذاتي ; وتنمية القدرات المعلوماتية ، و مهارات التفكير العلمي وتساعد على تطوير التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من أجل بناء كفاءتهم .

1 – نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

إذا كان العصر الحالي، يشهد ثورة المعلوماتية في كافة المجالات والحياة اليومية، وكذا في الاتصال والتواصل بوتيرة متسارعة، فليس من الغريب أن يمتد تأثيرها إلى مجال التواصل من حيث عملية نقل واستقبال المعلومات، ضمن شبكات اجتماعية للتواصل الإلكتروني.

ويرى المختصون أن" ثورة الكمبيوترات الكبيرة انطلقت مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، ثم ظهرت الحاسبة الشخصية في بداية الثمانينات من نفس القرن وكانت تلك ثورة

الكمبيوترات الثانية، حيث ظهرت الانترنت في بداية التسعينات، واعتبرها البعض ثورة ثالثة. أما الثورة الرابعة فكان ظهور مواقع التواصل عبر الشبكات الاجتماعية". [1]

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور في نهاية القرن الماضي، فقد ظهر موقع Classmates.com عام 1995، لربط مجموعة من الزملاء بعضهم ببعض، وكذلك موقع SixDegrees.com عام 1997، الذي ساعد في تكوين الروابط المباشرة بين الافراد مع تقديم خدمة إنشاء الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء، ومع تطور خدمات شبكات الانترنت ظهرت مجموعة من التطبيقات على الويب، مثل المدونات، ومواقع المشاركة والوسائط المتعددة، فقد اهتمت مواقع التواصل الاجتماعي بتشكيل المجتمعات الافتراضية، مركزة على التواصل والتفاعل والاندماج بدرجة كبيرة. بداية لنشأة مواقع التواصل الاجتماعي بالشكل الحقيقي كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع (فراندستر Friendster) ، وظهر موقع (سكايروك Skyrock) كمنصة للتدوين، ومع بداية عام 2005 ، وظهر موقع (ماي سبيس MySpace)، الذي يعتبر الأكبر على المستوى العالمي، ثم تلاه موقع (فيسبوك Facebook)، حيث تميز عن المواقع الأخرى بإمكانية تكوين التطبيقات للمطورين، الأمر الذي ساهم في زيادة عدد المستخدمين بشكل كبير، ونجح بالتفوق على منافسه (ماي سبيس) ، كما ظهرت مواقع أخرى مثل (تويتر Twite يوتيوب Youtube) . [2]و" شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع، مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين، وأخيرا في مجال التعليم .

[1] –عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015/2014. ، ص : 10

[2] –هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش: فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة، وزارة التربية والتعليم، الاردن، ص:102.

2- مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية:

تقوم الفكرة الرئيسية للمواقع الاجتماعية على جمع بيانات المشتركين في الموقع، ويتم " نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الاعضاء ذوي المصالح المشتركة، والذين يبحثون عن ملفات أو صور أو غيرها؛ أي أنها مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وهي من الامكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم " .[1]

تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي، فقد عرف موقع كامبريج مواقع التواصل الاجتماعي بأنه " موقع ويب مصمم لمساعدة الاشخاص على التواصل، ومشاركة المعلومات والصور وغيرها مع المجموعة".[2] وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي شبكات تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يريدون، وفي أي مكان في العالم وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها، من الامكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.[3]

واتفق عدد من الباحثين على أن " مواقع التواصل الاجتماعي، هي اشتراك مجموعة من الاشخاص يستخدمون الشبكات الاجتماعية في بيئة رقمية، لأغراض مهنية أو اجتماعية أو ثقافية أو تربوية، لتبادل المنافع والمعلومات بما يخدم مصالح الافراد والمجتمعات".[4] فالشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الأنترنيت للتواصل والاتصال مع الغير في المواقع الإلكترونية، التي توافر فيها تطبيقات الأنترنيت خدمات لمستخدميها، وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن

[1] -حسنين شفيق: الاعلام الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.

[2] -https://www.alexa.dom/topsites

[3] - رامي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003، ص:23.

[4] - حسنين شفيق وآخرون: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص:105

مواقع أو نظام معين، وتوافر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوافر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنيت، الذي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحتها بسهولة.[1]

3-مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

إذا ما أردنا أن نعرف مميزات مواقع التواصل الاجتماعي؛ فإنه يكفينا أن نتعرف على خصائص الإعلام الجديد، حيث تمثل مواقع التواصل الاجتماعي أحد صوره الرئيسية، ومن أهم صوره،هي:[2]

3-1- التفاعلية:

صار بإمكان متلقي المادة أن يشارك في مناقشة هذه المادة، ويبدي رأيه فيها معلقا أو ناقدا لها، الذي لم يعد مشاهدا سلبيا، بل أضحى مستخدما نشطا ينتج وينشئ ويشارك ويصنع المحتوى. وتدخل ضمن التفاعلية العديد من الخصائص المجسدة لمفهومها كأحد أهم مميزات وسائل الاتصال الحديثة، التي نذكر منها:

- ✓ الانفتاح.
- ✓ المشاركة .
- ✓ المحادثة .
- ✓ لترابط.

3-2-الافتراضية: أصبحت العلاقة بين الطرفين في مواقع التواصل الاجتماعي، هي علاقة إنسانية مفترضة، يتم التفاعل فيها بين شخصين عن طريق وسيط آلي وبشكل غير مباشر، وهذه الخاصية أوصلت الناس إلى حالة من التداخل بين العلاقات الواقعية والافتراضية.

[1] - خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013، ص: 2. [1]

[2]- محمد العربي ببوش، د ياسين باهي: مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التعليم الجامعي، مجلة الشهاب، 07 ، ع01، 2021، جامعة الوادي، الجزائر،ص: 335/334.

3-3-الحرية الواسعة:

إن ما يميز الإعلام الجديد عن نظيره التقليدي، أنه يوفر حرية واسعة، وانتشارا واسعا، ومن مميزاتها، نذكر بعضا منها:

- **اللامركزية الاعلامية:** الفرد هو المركز الإعلامي، بحيث لا يوجد سلطة مركزية تقيد المعلومة.
- **العامية والكونية:** لم تعد اللغة، والموقع الجغرافي، والخلفية الثقافية، والزمان والمكان مقيدة للسلوك الاجتماعي والتعاوني، مما نتج عنه عالمية هذه المواقع.
- **الحركة والمرونة وسهولة الاستخدام:** تتيح الشبكات الاجتماعية للمستخدمين طرائق للتعبير كالرموز والصور وغيرها، ناهيك عن سهولة التسجيل.

3-4- الشمول والتنوع في المحتوى وسهولة التخزين والحفظ: يتيح الإعلام الجديد للمستخدم النشر دون أن يقيده بمساحة معينة .

3-5-التزامنية واللاتزامنية:

توفير التغذية الراجعة للمستخدمين في الوقت الفعلي، كالدردشة، وكذلك خدمة العملاء على الانترنيت. أما اللاتزامنية فتعني إرسال الرسائل واستقبالها في وقت يناسب المستخدم، ولا يشترط أن يكون استخدام النظام في وقت واحد.

6- الاقتصادية والتوفر والتحديث المستمر:

ليست هذه المواقع حكرا على الاغنياء دون الفقراء، فالكل يستطيع أن يسجل ويشترك فيها مجانا، كما أن هذه المواقع بما توافره من بث مستمر، وتحديث دائم للمنشورات وأرشفة للمحتوى، وتوفير الجهد والوقت والمال.

4-أهم مواقع الشبكات الاجتماعية: معظم الشبكات الاجتماعية على عبر الويب الموجودة حاليا، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد

الالكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. ومن أشهر هذه الشبكات حاليا وحسب الاستخدام. [1]

4-1-فيسبوك Facbook:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، وخصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة، من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرغ، تتيح المجموعات التي يتم إنشاؤها على موقع الفيسبوك عديد التطبيقات والخدمات للمنتسبين لها وأهمها:

- محتوى المجموعة يقوم ببنائه المستخدمون.
- التواصل المستمر بين المستخدمين.
- التحكم في المحتوى المعروض.
- اكتساب خبرات متعددة.
- تطور مهارات المنخرطين.

4-2- يوتيوب Youtube:

هو أكبر موقع على شبكة الأنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو الأصلية مجانا، ويقدم أيضا منتدى يتيح للأشخاص الاتصال بالآخرين، وقام قوقل بالإعلان على شراء الموقع عام 2006، وحاليا يتم تحميل 60 ساعة من الفيديو كل دقيقة.

4-3-ويكيبيديا: نوع من مواقع الويب، يتم تحريرها جماعيا، باعتبارها مشروع مؤسسة متعددة اللغات، يساهم فيها أكثر من 91.000 مساهم نشط يعملون على أكثر من مليون مقال في 285 لغة، ولديها أكثر من 86 مليون زائر شهريا في 2012.

[1] – خالد منصر: شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعة الاعلامية بموقع فيسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حما لخضر، الوادي، ع 14/13، ديسمبر 2015، ص:282-283.

4-4-تويترTwiter:

موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات بحد أقصى 140 حرفا للرسالة، وذلك عن طريق الموقع أو عن طريق رسالة نصية قصيرة، أو برامج المحادثة الفورية، وتظهر تلك المحادثات في صفحة المستخدم.[1]

4-5- لينكدLinked:

موقع تواصل اجتماعي مرتبط بالوظائف - الشبكات المهنية - يتيح تكوين شبكة خاصة من زملاء العمل، حتى يمكن الاستعانة بهم عند الحاجة، و يوافر إعداد سجل خاص بمستخدمين في تواصلهم مع أصدقائهم وزملائهم وعملائهم وشركائهم.

4-6-جوجل أو جوجل بليس Google plus:

هي شبكة اجتماعية، تم إنشاؤها بواسطة شركة - جوجل - وتم إطلاقها رسميا يوم 28 يونيو 2011، ولكن لم يكون التسجيل مسموحا إلا بواسطة الدعوات الخاصة، لكن في 20 سبتمبر 2011 تم فتح جوجل بليس لأي شخص من 18 سنة فما فوق للتسجيل دون الحاجة إلى أية دعوة من شخص أخر.[2]

5-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد تقسيمات مواقع الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: [3]

5-1- شبكات شخصية:

صممت لشخصيات محددة، وأفراد، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم مثل فيسبوك.

---

[1]- المرجع نفسه، ص: 283.

[2]- شبكات التواصل الاجتماعي، http://ar.wikipedia.org/wiki- ويكيبيديا الموسوعة الحرة صموئيل تان ،2008 يوم : 12/ 04/ 2021 على الساعة، 15.00

[3]- عبد الجواد، أحمد رأفت: مبادئ علم الاجتماع، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 2011، ص: 23.

5-2-شبكات ثقافية:

وهي تختص بفن معين، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين مثل. library thing

5-3-شبكات مهنية:

وهي تهتم بأصحاب المهن المتشابهة، لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة، مثل linked in ، ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى:

- ✓ شبكات تتيح التواصل الكتابي.
- ✓ شبكات تتيح التواصل الصوتي.
- ✓ شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس مواقع الشبكات الاجتماعية اليوم على توفير أكثر من طريقة للتواصل، لتلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

6-توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم: [1]

تعتبر الشبكات الاجتماعية إحدى التقنيات التي لعبت دورا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية التقليدية المتعارف عليها، ومن أهم استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ما يأتي:

- **استخدام البريد الالكتروني:** مما يساعد المعلم على استخدام القوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد، حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات.
- **استخدام القوائم البريدية في التعليم:** تتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد، يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، واستخدام القوائم البريدية في التعليم يساعد على دعم العملية التربوية.

[1] -خالد غسان المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص:66.

- **استخدامات نظام مجموعات الاخبار في التعليم:** من أكثر استخدامات شبكة الانترنت وتمثل جميع الاماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الافكار والآراء أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة.

- **استخدامات برامج المحادثة في التعليم:** تمثل المحادثة على شبكة الانترنت نظاما، يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الاخرين، إذ يستخدم كثير من الاساتذة والطلاب برامج المحادثة المجانية فيما بينهم.

ويجب على كل من الأستاذ والمتعلم اتباع مجموعة من الشروط والاعتبارات، لإيجاد تواصل تعليمي فعال، ولتحقيق الاستفادة الحقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

- ✓ يجب أن ينشئ الأستاذ صفحة على أي من مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك قبل الشروع في تدريس المنهاج، بحيث يشترك فيه الخبراء والطلبة المهتمون.
- ✓ إجراء المناقشات المهمة حول الموضوعات المهمة.
- ✓ تقسيم الطلبة إلى مجموعات عند المهام الجماعية.
- ✓ إرسال رسائل إلى فرد أو مجموع من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- ✓ تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.
- ✓ تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم.
- ✓ ضرورة إيجاد تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- ✓ ضرورة التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.
- ✓ فتح المجال بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

- **إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:** [1]

تباينت الآراء حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، فبعض الجامعات والمدراس بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم وكانت النتيجة ايجابية من خلال إيجاد بيئة تعليمية غير تقليدية مبنية على التفاعل، يكون فيها الطالب أساسيا ومشاركا وليس مستمعا، وبهذا يكون للتعليم مساحة أوفر باستثمار مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لما لها من ميزات:

* سهولة وسرعة تبادل المعلومات بين المؤسسات التعليمية والطلبة، وما بين الطلبة بعضهم ببعض.

* تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي طريقة تعليمية لا تحتاج إلى مجهود كما أنها متوفرة معظم الوقت.

* متعة التعلم التي توفرها من خلال التفاعل ما بين الطلبة والمعلمين، وبين الطلبة أنفسهم خارج قاعات الدرس.

* تعدد مصادر التعلم من خلال التشاركية.

* تتيح الفرصة للكثير من الطلاب للكشف عن طبيعة استخدام المواقع في التعليم.

- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم :**

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم، إلا أنه قد يشوبها تأثيرات سلبية يمكن تحديدها على النحو الاتي:

* ضياع الوقت من خلال الادمان على الألعاب والدردشة غير المجدية.

* التأثير على السلوكيات وخصوصا الأطفال من خلال التعرض للصور أو الكلمات غير الأخلاقية.

* الإشباع بالأفكار المسمومة بالعنصرية والفرقة.

[1] – هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش: فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة، وزارة التربية والتعليم ،الأردن ،2020، ص: 103-104.

* الاندماج بهذه يؤدي إلى فقدان الاهتمام بالجوانب الاخرى، مثل المناقشات واستخدام المختبرات في إجراء التجارب.

– معوقات استخدام شبكات التواصل في التعليم:

من الضروري أن يمتلك المعلم القدرة الاكاديمية، لاستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة التعليم، بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي، وأن يفهم ويجيد التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني، لذلك يجب على مصممي بيئات مثل هذا النوع من التعلم أن يركزوا على تصميم البرامج والبيئات الاكتشافية و التحاورية، التي تتطلب من المتعلم استخدام مهارات الاتصال و التعاون والتعلم الذاتي .

غير أن هناك بعض المعوقات ماتزال تقف في طريق إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ويمكن حصرها في قضايا الملكية الفكرية ، و الخوف من فقدان الخصوصية، وكثرة مراكز البحث وأدواته وعدم دقة المعلومات وصحتها المتوافرة على مواقع شبكة الانترنت، والمشاكل المالية المتمثلة في قلة الدعم المادي، والمشاكل الفنية والمتمثلة في بطء الاتصال وانقطاعه، وكذا عدم امتلاك الطلبة والمعلمين المهارات والكفايات اللازمة، لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية .[1]

[1] – معين نصراوين ، فايزة سعادة : درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي و معوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية ، مجلة جامعة الأبحاث للتعليم ، وزارة التربية والتعليم، الأردن، م 32 ،ع7، 2018 ، ص: 1236

تمهيد:

قمنا في هذا الجزء بتفريغ بيانات الاستمارة في جداول تفريغا يدويا والتعليق عليها، وبعد ذلك قمنا بتحليلها وإعطاء تفسير لها، وقد صممت جداول هذه الدراسة بتقسيمات أفقية تضم التكرارات والنسب المئوية، وتقسيمات عمودية تضم درجات المقياس، وكما سبق وذكرنا فيما يخص الاستمارة أنه توجد ثلاث إجابات ممكنة على العبارات وهي: موافق، محايد، معارض. في البداية، أعطينا لكل إجابة قيمة عددية صحيحة، أو وزن بحيث يكون الفرق ثابتا بين كل عددين متتالين، كما أعطينا لدرجة موافق القيمة 3، ولدرجة محايد العدد 2، ولدرجة معارض القيمة 1، هذا في العبارات الايجابية، أما في حالة العبارات السلبية فيكون العكس.

*حساب المتوسط الحسابي :التكرار ×الدرجة+ التكرار×الدرجة+التكرار×الدرجة

عدد أفراد العينة

حساب المدى : أكبردرجة – أقل درجة

أكبر درجة

وبذلك يكون المدى : 3-1 / 3= 0.66 ، و يتم إضافة المدى إلى قيمة الدرجة على النحو التالي:

1+0.66=1.66 ، 1.66+0.66= 2.33 ، 2.33+0.66= 3

ومنه نحصل على المجالات، والتي تخص متوسط شدة الاتجاه

- من 1 إلى 1.66 ـــــ اتجاه معارض

-من 1.67 إلى 2.33 ـــــ اتجاه محايد

-من 2.34 إلى 3 ـــــ اتجاه موافق

- خصائص العينة:

– الجدول رقم (1) يمثل توزيع وحدات العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	78	%78
أنثى	22	%22
∑	100	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الإناث أكبر من نسبة الأساتذة الذكور، وهو واقع حال إذ هناك اكتساح كبير للعنصر النسوي في مسابقات التوظيف في قطاع التربية والتعليم في السنوات الأخيرة مع خروج عدد كبير من الأساتذة الذكور للتقاعد، وأيضا السبب يعود إلى وجود عدد كبير من الأستاذات لحظة توزيع الاستمارة في قاعة الأساتذة.

-**جدول رقم (2)** يمثل توزيع أفرد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الاقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	04	%04
من5 إلى10	12	%12
من 10 إلى 15	16	%16
من 15إلى 20	43	%43
من20 فما فوق	25	%25
∑	100	%100

العينة المدروسة كانت أساتذة المتوسط الذين يشتغلون في متوسطات بوسط مدينة المسيلة ، يتميزون بأقدميتهم في ممارسة مهنة التعليم، وهذا ما يبينه الجدول أعلاه، نظرا لخصوصية المدينة

والريف، حيث يشتغل الأساتذة الجدد عادة خارج مدينة المسيلة. ومن هنا نستنتج أن الأساتذة المبحوثين 96% لديهم خبرة كبيرة في التعليم المتوسط

. العبارة (3) :" هل تملكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي "كانت الاجابة أن كل أفراد عينة الدراسة يملكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي .

-العبارة (4) :"هل تستخدمون هذه الحسابات لأغراض مهنية " كانت الاجابة بنعم بنسبة 100%.

2- تفريغ البيانات :

المحور الأول: موقف أساتذة المتوسط من إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الجدول (3) يمثل الاتجاه نحو العبارة: أفضل الطرق التقليدية في التعليم

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	23	69	%23
محايد	16	16	%16
معارض	61	61	%61
∑	100	146	%100
متوسط شدة الاتجاه	1.46		

يبين لنا الجدول (3) أن أغلبية الاساتذة عارضوا العبارة: أفضل الطرائق التقليدية في التعليم وذلك بنسبة 61%، بينما لم تتعد نسبة الأساتذة الموافقين 23% في حين بلغ متوسط شدة الاتجاه 1.46% وهو اتجاه معارض.

ومنه يتجلى من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، أن أغلبية الأساتذة المبحوثين لا يفضلون الطرائق التقليدية في التعليم، في حين يرى الآخرون منهم عكس ما ذهب إليه من سبقهم، و يتشبثون بالطرق الاعتيادية في التعليم، وهذا ما يشير إلى التوجه الجديد للأساتذة نحو تبني الطرائق الحديثة في التعليم، تماشيا مع التطورات التي يشهدها العصر وذلك باستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

*الجدول (4) يمثل العبارة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يضعف علاقة الأستاذ بالمتعلم.

الاتجاه	التكرار	التكرار مرجح للشدة	النسبة المئوية
موافق	31	93	%31
محايد	27	54	%27
معارض	42	42	%42
∑	100	189	%100
متوسط شدة الاتجاه	1.89		

يتضح لنا من الجدول (4)، أن عددا كبيرا من الأساتذة عارضوا الرأي القائل: أن إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يضعف علاقة الأستاذ بالمتعلم، بنسبة تقدر بـ: 42%، في حين أن 32% وافقوا على هذه الرأي، وكان متوسط شدة الاتجاه 1.89 وهو اتجاه محايد.

نستنتج من هذا الجدول، أن هناك من الأساتذة من يؤمنون بفكرة أن التواصل الجيد أساس نجاح أي علاقة ، وخاصة التي تربط بين أطراف العملية التعليمة، وهذا ما نلاحظه في الميدان كلما كانت علاقة الأساتذة بالمتعلم جيدة، أحب هذا الأخير الأستاذ والمادة العلمية التي يقدمها هذا الأستاذ والعكس صحيح، ونجد أن مواقع التواصل الاجتماعي، ماهي إلا امتداد لفكرة التواصل

الاجتماعي، إذ يمكن للأستاذ أن يصنع من هذه الشبكات منبر يوثق من خلالها علاقته بمتعلميه ويحفز دافعيتهم نحو التعلم.[1]

الجدول رقم (5) يمثل العبارة: لا أفضل إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع أني أجيد استخدامها

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية %
موافق	15	15	%15
محايد	19	38	%19
معارض	66	198	%66
∑	100	251	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.51		

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة عارضو الرأي القائل: لا أفضل إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع أني أجيد استخدامها، وذلك بنسبة 66%، في حين وافق العبارة ما نسبته 15%، كما بلغ متوسط شدة الاتجاه 2.51وهو اتجاه معارض. ومن قراءتنا للجدول نستخلص أن أغلب الاساتذة يرغبون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لو أنهم يجيدون توظيفها في العملية التعليمية.

*الجدول رقم (6) يمثل العبارة: المعلم الناجح يستطيع إيصال المعلومة دون اللجوء إلى إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

[1] –محمد العربي ببوش، ياسين باهي: مرجع سبق ذكره.ص65

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية %
موافق	87	251	%87
محايد	06	12	%06
معارض	07	07	%07
∑	100	270	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.70		

من الجدول رقم (6) يتضح لنا أن أغلب الأساتذة يوافقون على العبارة: أن الأستاذ الناجح يمكن أن يوصل المعلومة حتى ولم يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغت نسبتهم 87%، كما هناك من عارض هذه العبارة بنسبة 07% اما متوسط شدة الاتجاه فهو 2.70 أي الاتجاه موافق .

من خلال قراءتنا لهذا الجدول نجد أن الأغلبية تعلم جيدا أن الأستاذ هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وكفاءته ومهاراته في التدريس هي أساس نجاح هذه العملية، وإدماج التكنولوجيا في التعليم ماهي إلا وسيلة لتعزيز ما يقدمه الاستاذ في الحصة ولا يمكن أن تقوم مقامه، وأيضا تظهر قدرات وكفاءة المعلم في كيفية استخدام هذه التقنيات ومتى يستخدمها.

الجدول رقم (7) يمثل العبارة: أنا مع إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للشدة	النسبة المئوية %
موافق	53	159	%53
محايد	19	38	%19
معارض	28	28	%28
∑	100		%100
متوسط شدة الاتجاه	2.36		

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (7) أن الأساتذة الموافقون على إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية قدروا بنسبة 47% ، وهي نسبة متقاربة مع نسبة الأساتذة المحايدين والتي قدرت ب 42%، وكان متوسط شدة الاتجاه 2.36؛ أي اتجاه محايد. ومن خلال معطيات الجدول نجد أن الأساتذة واعون بأهمية استخدام التكنولوجيا في ميدان التعليم، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل استخداما في هذا الميدان، إذ يقضي المتعلمون في ممارستها معظم وقتهم، لذلك فإنّ استخدام وسائل التواصل في العملية التعليمية، ودمجها مع المنهج الدراسي يُعتبر من أكثر الطرق ذكاءً وإبداعاً، ويُمكن تحقيقه من خلال إنشاء مجموعة خاصّة عبر مواقع التواصل، ونشر المقالات، والمواضيع، والدروس؛ للمناقشة أو طرح الأسئلة.

وقد أثبتت الدراسات نجاعة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية. [1] لكن هناك تردد من طرف بعض الأساتذة ، وهذا ما تبينه نسبة المعارضين، ويفسر ذلك للصعوبات التي تواجههم في إدماج هذه التقنية وآلية العمل عليها .

*الجدول (8) يمثل العبارة: أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ولكن لا أحسن ذلك.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية %
موافق	68	204	%68
محايد	15	30	%25
معارض	17	17	%17
∑	100	251	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.51		

[1] –هبه عبد الكريم عبد الرحمن برهوش: مرجع سبق ذكره، ص:113.

من الجدول رقم (8) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة المبحوثين وبنسبة 68% يوافقون عبارة: أفضل إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ولكن لا يجيدون ذلك، كما بلغ متوسط شدة الاتجاه 20.51 وهو اتجاه موافق.

ومن خلال قراءتنا نلاحظ أن أغلبية المستجوبين لا يجيدون إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة، بالرغم من رغبتهم في ذلك، وهذا يعود إلى الأمية التكنولوجية التي تعاني منها نسبة كبيرة منهم في مرحلة التعليم المتوسط ، و هي من أهم التحديات التي تواجه المدارس الجزائرية للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية.

المحور الثاني: دوافع إقبال أساتذة المتوسط على إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الجدول رقم (9) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساعد في التحكم أكثر فيها وتسهيلها.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	55	165	%55
محايد	22	44	%22
معارض	23	23	%23
∑	100	233	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.33		

يوضح لنا الجدول رقم (9) أن أغلب المبحوثين يوافقون على عبارة: أن إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساعد في التحكم أكثر فيها، وذلك بنسبة 55% في حين 23% عارضوا هذا الرأي، كما بلغ متوسط شدة الاتجاه 2.33 وهو اتجاه موافق.

ونستنتج من ذلك أن الأساتذة يرغبون في التحكم أكثر في العملية التعليمة وذلك بفضل البيئة التشاركية والتفاعلية التي توفرها مواقع التواصل للمتعلمين، إن استخدام التّقنيات التي توفرها هذه المواقع مثل تقنيات الفيديو وغيرها في عملية التّعلُم تُساهم في تَبسيط المعلومات للمُتعلمين، وفي جعل التّعليم أسهل على المعلم من خِلال توفير وقته، ومُساعدته في زيادة إنتاجيته، ومَنحه مُدّة زمنية أطول للتركيز على المتعلم، كما تُساهم من ناحية أُخرى في صُنع عملية التّعليم عن بُعد ناجحة وأكثر تَطوراً، وذلك عن طريق مَنح الطّالب فُرصة لإضافة أسئلته والحُصول على الأجوبة في ذات الوقت.

*الجدول رقم (10) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يوفر على الاستاذ الكثير من الجهد والوقت.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	46	198	%46
محايد	21	42	%17
معارض	33	33	%33
∑	100	273	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.73		

يتضح لنا من الجدول(10) أن 46%موافقون على العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يوفر على الاستاذ الكثير من الجهد، في حين عارض هذه العبارة ما نسبته 33%، بينما لم يبد 21% من المبحوثين رأيهم من العبارة، كما قدر متوسط شدة الاتجاه 2.73.

ويتبين لنا من الجدول أعلاه، أن الأساتذة يرغبون في استخدام هذه التقنيات لعلمهم الجيد أن هذه التقنية تقوم على استراتيجية تعتبر فيها المتعلم محور العملية التعليمية، إذ تشجع على التعليم الذاتي والاستغلال الفعال لزمن التعلم، إذ تخلق دافعية عالية للمتعلم نحو التعلم .

*الجدول رقم (11) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساهم في التقليل من الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية الاستيعاب.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	63	183	%63
محايد	33	66	%33
معارض	14	14	%14
∑	100	263	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.63		

من نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة بنسبة 63%، موافقون على إدماج مواقع التواصل الاجتماعي للتقليل من الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية الاستيعاب، و14%، كانوا معارضين لهذه الفكرة، و33% محايدون، وكانت شدة الاتجاه 2.63أي موافق.

ولاستيعاب المعارف يركز التربويون على أهمية الدور الذي يقوم به المتعلم في العملية التربوية ، ويمكن القول بأن الدور الذ ي يقوم به المتعلم لا يقل أهمية عن دور الأستاذ، وبفضل التكنولوجيا يمكن إقامة أنشطة مدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات في الاستيعاب و الذين لا ينجزون واجباتهم ، لتشجيعهم وتنمية قدراتهم و مهاراتهم ، و توسيع شبكة معلوماتهم ، و هذه الانشطة قد تكون عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو ، أو زيارة محطة التعلم ، أو ممارسة الألعاب التعليمية .

*الجدول رقم (12) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تساعد على تثبيت المعارف التي يكتسبها المتعلم.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	75	165	%75
محايد	13	26	%13
معارض	12	12	%12
∑	100	213	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.13		

يتضح من هذا الجدول أن 75% من الأساتذة موافقون على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على تثبيت معلومات المتعلم، بينما 12% معارضون لهذه الفكرة وهم الأساتذة المعارضون لكل ما هو جديد، و يرفضون قيام التقنية مقام الاستاذ في العملية التعليمية، وكان متوسط شدة الاتجاه 2.13.

وبهذا الخصوص يقول وليام جلاسر أن الانسان يتعلم 10%مما يقرأه، و20% مما يسمعه، و30% مما يراه، و50% مما يراه ويسمعه، و 70% مما يناقشه مع الاخرين ...، وهذا ما يجعل مواقع الشبكات الاجتماعية الوسيلة الأمثل، التي تجمع بين كل هذه السمات [1] ، فحين يستخدم المتعلم مواقع التواصل الاجتماعي؛ فإنه يستخدم جميع حواسه وهذا ما يسمح له بتذكر ما درس.

الجدول (13) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساهم في القضاء على الملل أثناء العملية التعليمية.

[1]– عواج سامية، تيري سامية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، مركز جيل البحث العلمي، 2016، ص:113.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	78	234	%78
محايد	13	26	%13
معارض	09	09	%09
∑	100	269	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.69		

يبين لنا الجدول (13) أن نسبة 78% موافقون على أن إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، يقضي على الملل أثناء العملية التعليمية، في حين هناك معارضين لهذه الفكرة بنسبة 09%، ومتوسط شدة الاتجاه هو 2.69 وهو اتجاه مرتفع.

من خلال نتائج هذا الجدول، نجد أن الأساتذة واعون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق قدرا من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي، يعد التعلم من خلال الألعاب من الأساليب المفيدة، والفعالة، والممتعة، لإيصال المعلومة للمتعلمين بطريقة سهلة، وتحقيق الهدف المراد، إذ يمكن إنشاء العديد من الألعاب السهلة بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي/ وأيضا متعة التعلم التي توافرها هذه المواقع هي من خلال التفاعل بين المتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم خارج قاعات الدرس.[1]

الجدول (14) يمثل العبارة: إدماج مواقع التوصل الاجتماعي في العملية التعليمية يشجع المتعلم على التعلم الذاتي.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	68	204	%68
محايد	12	24	%12

[1]- المقدادي، خالد غسان يوسف: مرجع سبق ذكره.ص 64.

معارض	20	20	%20
∑	100	248	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.48		

ويتضح من نتائج الجدول في الأعلى أن 58% ، يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المتعلم على التعلم الذاتي، بينما 20% وهناك من عارض هذه الفكرة، و12% كان رأيهم محايدا. من خلال الجدول (14) نجد أن الأساتذة يرغبون في إدماج مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لتنشيط المهارات لدى المتعلم ، كما أنها توافر فرصة للتعلم الذاتي فالتعليم بواسطة هذه المواقع ليس مجرد نقل للمعلومات من الأستاذ الى المتعلم، بل كيفية تلقي المتعلم لهذه المعلومات، فالشبكات تمكنه من البحث عن بدائل أفضل تتيح له فرصا أكثر للتعلم [1]

*الجدول رقم (15) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي يسهل عملية التقويم من خلال التغذية الراجعة .

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	82	246	%82
محايد	10	20	%10
معارض	08	08	08
∑	100	274	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.74		

[1]-سامية عواج: مرجع سبق ذكره.ص:114

ومن خلال الجدول أعلاه، وافق الأساتذة على العبارة ، هو أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل عملية التقويم بنسبة 82%، في حين نج 10% كان رأيهم محايدا، و08% عارضو هذ ه العبارة، وكان متوسط شدة الاتجاه 2.74 أي اتجاه موافق.

و يعتبر التقويم عنصرا أساسيا في منظومة العملية التعليمية، بحيث لا يمكن أن تنمو وتتقدم العملية التعليمية، ما لم يقم الأساتذة بتقويم نتائجها والوقوف على مدى نجاحها لإحداث التغيرات المطلوبة، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن للأستاذ استخدام تقنيات تساعده على إنشاء قوائم متعلقة بنسبة أداء المتعلمين، ومجموعات دائمة للنقاش معهم ومعرفة مستوياتهم، كما تساهم في بناء الاختبارات وإصدار العلامات بشكل مباشر، مما يسهل مراقبة الأداء ويعطي للأستاذ سهولة أكثر في تقويم العملية التعليمية.

*الجدول رقم (16) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تتيح التعاون والمشاركة بين المتعلمين.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	76	228	%76
محايد	05	10	%05
معارض	19	19	%19
∑	100	257	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.57		

يتبين من خلال الجدول (16) أن أغلبية الأساتذة وافقوا على العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تتيح التعاون والمشاركة بين المتعلمين بنسبة 76%، بينما عارض ما يقارب 19% هذه الفكرة، وكان متوسط شدة الاتجاه 2.57 أي اتجاه موافق. ومن خلال النتائج المتحصل عليه في الجدول نجد أن الأساتذة يساندون فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي تُتيح

التّواصل المباشر بين المتعلمين، وبين المعلمين وتلاميذهم، وهي بذلك تُسهل عملية التّعاون بينهم، مما يَمنح عملية التّعلم جُودة وسُهولة أكبر عندما يَتعلق الأمر بقيام الطُّلاب بعمل مشاريع مُشتركة.

*الجدول رقم (17) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساعد على استمرار هذه العملية خارج حدود القاعات الدراسية.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للاتجاه	النسبة المئوية
موافق	74	222	%74
محايد	02	04	%02
معارض	24	24	%24
∑	100	250	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.50		

يتضح من الجدول رقم (17) أن 74%موافقون على العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة يساعد على استمرارها خارج حدود القاعات الدراسية بنسبة 74%، بينما 24% رفضوا هذه العبارة بحجة أن الأستاذ سيقضي معظم وقته في اللعب على هذه المواقع بدل التعلم. وكان متوسط شدة الاتجاه 2.50أي اتجاه موافق.

ومن خلال هذا الجدول يرى معظم الأساتذة أنه بفضل مواقع التواصل الاجتماعي تستمر عملية التعلم، متخطية عائق الزمان والمكان اللذان يوجبان على كل من الأستاذ والمتعلم التواجد خلالهما، إذ يستطيع الشخص المتعلم الاطلاع على المحتويات التعليمية عبر الشبكات في أي وقت يريده، مما يسهل عليه عملية التعلم.

*الجدول رقم (18) يمثل العبارة: إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة يساهم في تذليل الصعوبات الناتجة عن التعلم بالطرق التقليدية.

الاتجاه	التكرار	التكرار المرجح للشدة	النسبة المئوية
موافق	61	183	%61
محايد	19	36	%19
معارض	20	20	%20
	100	239	%100
متوسط شدة الاتجاه	2.39		

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن 61%من الأساتذة يوافقون على العبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي تذلل الصعوبات الناتجة عن التعلم بالطرق التقليدية، في حين 20% منهم يرفضون هذه الفكرة، وكان متوسط شدة الاتجاه 2.39أي هي اتجاه موافق.

يتبين لنا من هذه الدراسة، أن الأساتذة يؤمنون أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن توجد حلول للصعوبات التي يتلقاها كل من الأستاذ والمتعلم في التعليم وهذا ما أكدته دراسة الدكتورة سامية عواج [1] أن مواقع التواصل تلعب دورا فعالا في عملية التعليم عن بعد كما تساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي .

المحور الثالث: معوقات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الاستاذة.

[1]– سامية عواج: مرجع سبق ذكره .ص:115

الجدول رقم (19).

الرتبة	العبارة	متوسط شدة الاتجاه	الدرجة
09	إضاعة الوقت في التنقل من صفحة لأخرى وتشتت الانتباه.	2.53	مرتفعة
08	ممارسة الالعاب الإلكترونية ولفترات زمنية طويلة من خلال هذه المواقع.	2.78	مرتفعة
02	تأثير إدماج مواقع التواصل الاجتماعية على الجوانب الاخلاقية للمتعلم..	3.41	مرتفعة
03	المشكلات الصحية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة بالنسبة للمتعلم.	3.35	مرتفعة
05	ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الي والشبكات المعلوماتية سواء للمعلم أو للمتعلم	3.28	مرتفعة
01	ضعف البنية التحتية لتطبيق واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من حيث تأمين الاجهزة والشبكات وأساليب الاتصال الحديثة.	3.43	مرتفعة
07	ارتفاع التكلفة بالنسبة للمعلم والمتعلم على السواء من حيث شراء الاجهزة والاشتراك في الانترنت.	3.09	مرتفعة
08	تخوف الاساتذة من مصداقية التعليم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعودهم على انماط معينة من التعليم	3.20	مرتفعة
06	الوقت الطويل الذي يتطلبه إعداد وتصميم مقرر دراسي الكتروني بمعايير جيدة	3.25	مرتفعة
10	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم والمتمثل في التعليم التقليدي	2.45	مرتفعة

04	مقاومة التغيير لدى صناع القرار والاداريين والمشرفين والاساتذة والتلاميذ نحو هذا النوع من التعليم.	3.33	مرتفعة
	الكلي	3.10	

يظهر لنا من الجدول (19) أن المتوسط العام لمعوقات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.10 وهي نسبة مرتفعة، وقد احتلت العبارة التي تنص على" أن ضعف البنية التحتية لتطبيق واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من حيث تأمين الاجهزة، والشبكات وأساليب الاتصال الحديثة" المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ3.43 ، في حين جاءت العبارة " صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم " في المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ 2.45

وقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الأساتذة المستجوبين حول معوقات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جاءت بدرجة مرتفعة ، وتعود هذه النتيجة إلى حقيقة وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون إدماج هذه المواقع في التعليم ومن أهمها ضعف البنية التحتية لتطبيق واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من حيث تأمين الاجهزة والشبكات وأساليب الاتصال الحديثة ، فهنالك بعض المدارس لا يوجد فيها أي تجهيزات ومعدات تسمح باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وأيضا اعتبر الأساتذة سوء استخدام هذه المواقع من طرف المتعلمين والضرر الناجم عن ذلك من فساد للأخلاق والمعتقدات وكذا تدهور صحتهم هو ثاني معيق ، كما أنه توجد معيقات أخرى مثل تكلفة استخدام هذه التقنيات و ضعف مهارات الاساتذة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم . ومن بين أهم المعوقات التي تواجه الاساتذة هو وجود الاكتظاظ في الأقسام الدراسية و كثافة المنهاج الدراسي ، الشيء الذي من شأنه أن يعرقل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بشكل مفيد .

- **النتائج النهائية للدراسة :**

بعد تحليل البيانات الكمية للدراسة الميدانية، ومحاولة تفسيرها و استنتاج أهم المعلومات منها، نحاول عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها كخطوة أخيرة في هذه الدراسة.

– التساؤل الأول : ما موقف أساتذة التعليم المتوسط من ادماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ؟

– اتجاه أساتذة التعليم المتوسط معارض نحو أفضل الطرق التقليدية في التعليم

– اتجاه أساتذة المتوسط محايد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يضعف علاقة الأستاذ بالمتعلم.

– اتجاه أساتذة المتوسط معارض نحو لا أفضل إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع أني أجيد استخدامها.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو المعلم الناجح يستطيع إيصال المعلومة دون اللجوء إلى إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

–اتجاه أساتذة التعليم المتوسط موافق نحو أنا مع إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ولكني لا أحسن ذلك.

من خلال حساب متوسط الاتجاه العام لهذا المحور الذي هو 2.23 وهو بعبر عن اتجاه محايد نحو اهتمام الأساتذة بأدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

– التساؤل الثاني : ما هي دوافع الأساتذة نحو ادماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ؟

– اتجاه الأساتذة موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يسهل عملية التحكم فيها.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل في العملية التعليمية توفر على الأستاذ الكثير من الوقت والجهد.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساهم في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ في عملية الاستيعاب.

– اتجاه أساتذة المتوسط محايد نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تساعد على تثبيت المعارف التي يكتسبها المتعلم.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساهم في القضاء على الملل أثناء العملية التعليمية.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة يشجع على التعليم الذاتي .

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يسهل عملية التقويم من خلال التغذية الراجعة .

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يتيح التعاون والمشاركة بين المتعلمين .

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يساعد على استمرار هذه العملية خارج حدود القاعات الدراسية.

– اتجاه أساتذة المتوسط موافق نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية يساهم في تذليل الصعوبات الناتجة عن التعلم بالطرق التقليدية.

الاتجاه العام لهذا المحور هو اتجاه موافق وهو يثبت رغبة أساتذة التعليم المتوسط في إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العلية التعليمة، وذلك لما تتمتع به تلك المواقع من ميزات وإيجابيات تخدم العملية التعليمة .

- **التساؤل الثالث : ماهي معوقات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط ؟**

هناك اتفاق تام بين الأساتذة على أن عملية ادماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعترضها جملة من المعوقات من أهمها :

–ضعف البنية التحتية لتطبيق واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من حيث تأمين الأجهزة و الشبكات و أساليب الاتصال الحديثة .

– قلة الاهتمام على تدريب الأساتذة على مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة .

– المشكلات الصحية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة

– تأثير إدماج مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب الأخلاقية للتلميذ.

– ضعف تدفق الانترنت.

النتائج الكلية للدراسة : أثبتت الدراسة على ضوء ما تم تناوله في المدخل النظري والميداني على ما يلي :

–اتجاه أساتذة المتوسط نحو إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كان محايدا.

–معظم اساتذة المتوسط يجدون أن مواقع التواصل الاجتماعي فيها مجموعة من الميزات تجعل منها بيئة ملائمة للعملية التعليمة .

–هناك مجموعة من المعوقات تحول دون إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة في الوقت الراهن.

خـــــــاتمة

شبكات التواصل الاجتماعي هي ثمرة من ثمار تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال ، وقد دخلت بيوتنا دون إنذار و غزت جميع مجالات حياتنا ، نجد أن إدماجها في قطاع التعليم والاستفادة من مزاياها يعد تحديا من تحديات النهوض بالمدرسة الجزائرية لتواكب التطورات الحاصلة في مجال التعليم في العالم ، ولكن إدماجها في هذا القطاع لا يكون وفق قرارات ارتجالية غير مدروسة ، ودون أخذ رأي أهم طرف في العملية التعليمية ألا وهو الأستاذ ، ولذلك يجب أن لا يقتصر أمر إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم على المعدات أو المصادر التعليمية فقط ، بل لابد أن يرافق ذلك الاهتمام بجوانب أكثر أهمية من ذلك كله على رأسها اتجاهات الاساتذة نحو ادماج هذه المواقع في التعليم ، وهذا ما هدفت إليه دراستنا .

التوصيات و المقترحات : و في ضوء نتائج الدراسة نوصي بمايلي :

- تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من طرف الأساتذة وكذا في المؤسسات التعليمية بجميع أطوارها .
- توفير شبكة الانترنت والحاسوب الكافية في المدارس .
- تقديم دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .
- توعية أولياء الأمور حول أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة .
- اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في دراسة اتجاهات الأساتذة نحو التعليم المدمج باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

خـــــــاتمة

المصادر والمراجع

1- أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،ط4، الجزائر،

2- .أنول باتشيرجي، ترجمة د خالد بن ناصر ال حيان: بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، دار اليازور دي العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة العربية

3- حسنين شفيق وآخرون: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2012،

4- حسنين شفيق: الاعلام الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.

5- خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013،

6- خالد منصر: شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعة الاعلامية بموقع فيسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حما لخضر، الوادي، ع 14/13، ديسمبر 2015،

7- رامي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003،

8- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3،المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008

9- عامرقندلجي، إيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الدوحة، 2009، -

10- عبد الجواد، أحمد رأفت: مبادئ علم الاجتماع، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 2011،

11- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015/2014.

12- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1997

13- عبد الوهاب جودة عبد الوهاب: اسلوب مجموعة النقاش البؤرية واستخداماته في البحث الاجتماعي، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 30، أفريل 2002،

14- عروبة محمد حامد الشهوان: أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة – مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجيستير في التربية

15- فهد بن سلطان السلطان: المنهج الاثنوغرافي-رؤية بحثية جديدة لتطوير واقع العمل التربوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية 2010،

16- محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2011، ط1،

17- محمد العربي ببوش، د ياسين باهي: مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التعليم الجامعي، مجلة الشهاب، 07 ، ع01، 2021، جامعة الوادي، الجزائر

18- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، ط1، مصر،2000،.

19- مريم دهان: المقاربة الاثنوجرافية، تعريفها، مميزاتها، تقنياتها وعلاقتها بدراسة الجمهور، مجلة تاريخ العلوم، ع8،ج1،جوان2017،

20- معين نصراوين ، فايزة سعادة : درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي و معوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية ، مجلة جامعة الأبحاث للتعليم ، وزارة التربية والتعليم، الأردن، م 32 ، ع7، 2018 ،

21- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف واخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر ،2006،2004،

22- هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش: فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة، وزارة التربية والتعليم، الاردن

23- هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش: فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أداء الواجبات المنزلية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة، وزارة التربية والتعليم ،الأردن ،2020،

24- ويكيبيديا الموسوعة الحرة صموئيل تان ،2008، http://ar.wikipedia.org/wiki- شبكات التواصل الاجتماعي، يوم : 12/ 04/ 2021 على الساعة، 15.00

جامعة محمد بوضياف . المسيلة .

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

اتجاهات أساتذة المتوسط نحو إدماج مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة المتوسط لولاية المسيلة

من إعداد: تحت إشراف:

خوجة راضية د. ولد جاب الله سعاد

ملاحظة:

نرجو تعاونكم مع الباحثة من خلال الاجابة عن التساؤلات الواردة في الاستمارة بشكل دقيق من خلال وضع العلامة (X) امام العبارة المختارة . وشكرا

السنة الجامعية :2021/2020

خصائص العينة:

-الجنس: ذكر أنثى

-الاقدمية في العمل: 1-5 سنوات ، 5-10سنوت ، 10-15سنة، 15 سنة فما فوق

-هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي: نعم لا

-هل تستخدم مواقع التواص الاجتماعي لأغراض مهنية: نعم لا

-ما هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لأغراضك المهنية:..... .....

.....

المحور الاول: موقفك من ادماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

/	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	أفضل الطرق التقليدية في التعليم			
02	ادماج مواقع التواصل الاجتماعي يضعف علاقة التلميذ بالأستاذ			
03	ادماج مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من متعة التعليم والتعلم			
04	لا أفضل ادماج مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم مع أني اجيد استخدامها			
05	الاستاذ الناجح يستطيع ايصال المعلومة دون اللجوء الى إدماج مواقع التواصل الاجتماعي			
06	انا مع إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية			
07	أفضل إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم لكني			

	لا أحسن ذلك			

-**المحور الثاني**: إيجابيات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة المتوسط.

	إدماج مواقع التواصل الاجتماعي:	موافق	محايد	معارض
01	يحقق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي.			
02	يساهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.			
03	يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي.			
04	ينمي دافعية التلاميذ ويحفزهم على الاستمرار في التعلم.			
05	يحقق للتلميذ الاستقلالية والاعتماد على الذات.			
06	يحقق المتعة والدافعية والتفاعل في التعلم.			
07	ويوفر الوقت والجهد للأستاذ والتلميذ.			
08	يتيح سهولة التواصل مع التلاميذ واولياء امورهم.			
09	يساعد على استمرار عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية			
10	تقضي على الملل في العملية التعليمية			
11	يسهل عملية التقويم من خلال التغذية الرجعية.			
12	يساهم في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ في عملية الاستيعاب			

13	يساهم في اشراك التلميذ في العملية التعليمية			

-**المحور الثالث:** معوقات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذ.

	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	قلة وعي الاستاذ بأهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية			
02	قلة الاهتمام على تدريب الاساتذة على مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.			
03	تأثير إدماج مواقع التواصل الاجتماعية على الجوانب الاخلاقية التلميذ.			
04	المشكلات الصحية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة			
05	ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الالي والشبكات المعلوماتية			
06	ضعف البنية التحتية لتطبيق واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من حيث تأمين الاجهزة والشبكات وأساليب الاتصال الحديثة.			
07	ارتفاع التكلفة بالنسبة للأستاذ والتلميذ على السواء من حيث شراء الاجهزة والاشتراك في الانترنت.			
08	تخوف الاساتذة من مصداقية التعليم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعودهم على انماط معينة من التعليم			

09	الوقت الطويل الذي يتطلبه اعداد وتصميم مقرر دراسي الكتروني بمعايير جيدة			
10	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية لتعليم والمتمثل في التعليم التقليدي			
11	مقاومة التغيير لدى صناع القرار والاداريين والمشرفين والاساتذة والتلاميذ نحو هذا النوع من التعليم.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): حوحيدة راضية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): جامعية

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ : عن دائرة : أولاد دراج

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 193644539

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: إدخال أساتذة المتوسط في إدماج مواقع الشبكات في العملية التعليمية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/13

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudial of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

اتجاهات أساتذة المتوسط نحو إنماج مواقع الشبكات في العملية التعليمية

إعداد الطالبة:

راضية خوجة رقم التسجيل:95364439

القسم: علوم الإعلام و الاتصال **الشعبة:** علوم الإعلام و الاتصال **التخصص:** اتصال و علاقات عامة

إشراف: سعاد ولد جاب الله **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إنرائية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

بالموافقة
د/ سعاد ولد باب الله

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
غزال عبد الرزاق